

خربة الكسائر



قضاء: حيفا

عدد السكان عام 1948: 340

تاريخ الإحتلال: 16/04/1948

الوحدة العسكرية: لواء كرميلي

مستوطنات أقيمت على أراضي البلدة قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح البلدة بعد 1948: لا يوجد

تبتعد القرية عن حيفا 13 كيلومترا.

كانت القرية تنتصب على إحدى التلال التي تفصل سهل حيفا عن مرج ابن عامر وتشرف على جبل الكرمل من الغرب.

كانت طريق فرعية تربطها بالطريق العام الذي يؤدي إلى حيفا من الجهة الشمالية الغربية. وكان سكانها المسلمون ينسبون أصلهم إلى شمال إفريقيا.

حدود قرية الكسائر

تتوسط خربة الكسائر القرى التالية:

- الشمال : الدامون
- الشمال الغربي : خربة سعسع.
- الغرب : حيفا.
- الجنوب : خربة سعسع.
- الشرق : شفا عمرو

إحتلال خربة الكسائر

كانت القرية إحدى قريتين شهدتا معارك ضارية منتصف أبريل/نيسان 1948. وورد في كتاب تاريخ الهاغاناة أن خربة الكسائر وهوشه تعرضتا لهجومين كبيرين يومي 12 و16 أبريل/نيسان في ذروة المعركة مع الجيش الانتفاذ على مستعمرة مشمار هعيمى الواقعة إلى الجنوب منها. وورد في صحيفة نيويورك تايمز أن الكثيرين من العرب قتلوا في المعارك وضمنهم نفر من رجال القبائل الدروز. وأمرت وحدات لواء كرملي عند الهجوم التاسع بالانسحاب من هوشة والخندقة في خربة الكسائر. لكن المقاتلين العرب انهاروا بعد وصول رشاش ثقيل للهاغاناه ولم يحاولوا حتى العودة إلى خربة الكسائر بحسب تعبير تاريخ الهاغاناه

ليس من الواضح متى رجع الصهاينة إلى القرية مع أن سكانها غادروها على الأرجح منذ ذلك الوقت جرّاء المعارك الضارية. وربما يكون الهجوم على القريتين سهّل تطويق حيفا واحتلالها في الأسبوع التالي.

أرض خربة الكسائر اليوم

باتت الأراضي التي كان يمتلكها سكان هذه القرية سابقاً جزءاً من مدينة شفاعمرو العربية. وتتبعثر بقايا المنازل المهتمة وحيطان الإسمنت المنهارة المغطاة بالتراب حول موقع القرية. وثمة في الركن الغربي من الموقع بتر وبقايا منزل ما زالت عوارضه مرئية.